

# وقفات تدبرية )فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين (

عبدالله الغيفري

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه قال الله سبحانه وتعالى فان لم تفعلوا ولم تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين - 00:00:01

لما تحداهم الله سبحانه وتعالى ان يأتوا بسورة من مثل هذا القرآن الذي يشكون فيه انه من عند الله سبحانه وتعالى. وان محمدا صلى الله عليه وسلم اتى به من عند نفسه - 00:00:18

وعجزوا تحداهم الله سبحانه وتعالى في اعجاز اخر. فقال لهم فان لم تفعلوا يعني فيما مضى وسبق من محاولتكم المتكررة في ماضي فيما مضى لن تفعلوا كذلك فيما هو ات في المستقبل لن تفعلوا ابداً الابدين. وهذا من اعجاز الله سبحانه وتعالى ومن معجزة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

انهم لن يفعلوا لن يفعلوا في المستقبل الى يوم القيمة. وهذا تحد واعجاز اخر لهذا القرآن وهذا هو كذلك تحدي لكافار زماننا الذين يشكون في هذا القرآن سواء يشكون انه من عند الله سبحانه وتعالى. او يشك في بلاغته وفصاحته فيبحثون عن اخطاء فيه - 00:00:55

وهيئات هيئات انى لهم ذلك فليطمئن المسلم على كلام ربه فهو محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى له. ولا يشغل نفسه بهذه المسألة. مسألة حفظ القرآن او حفظ كلام الله سبحانه وتعالى من التحريف او غير ذلك. لأن الله سبحانه وتعالى حسمها. حسمها وانتهى الامر - 00:01:24

فقال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذا لله سبحانه وتعالى. اما يجب عليك انت ايها المسلم يجب عليك ان تحفظ اه نفسك بهذا القرآن المسلم يجب عليه ان يحفظ نفسه بهذا القرآن - 00:01:45

بحفظه وتدبره وتلاوته والعمل به وتبليغه للناس بقدر استطاعته وتعلمته وتعلمه. كما قال النبي صلى الله عليه خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيركم خير الناس افضل الناس. من تعلم هذا القرآن وعلمه للناس. من تعلم هذا القرآن - 00:02:07

كاصوله يعني من تعلمها علماً وعملاً وتدبراً وتأملاً اه وعلمه كذلك. علمه كذلك. ليس لحروفه فقط او تجويده او احكامه فقط. لا الاصل فيه هو اه الغوص في معاني كلام الله - 00:02:27

سبحانه وتعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ليتنفع بها العبد كذلك لا يشغل آآآآ لا يشغلك شيء عن القرآن وتلاوته وتدبره اه ولا ينقضي يومك ايها المسلم الا وقد ارتويت من كلام ربك في يومك فلا تنام عن ورتك من القرآن ليلاً او نهاراً - 00:02:43

ولا وجه واحد فقط بتدبر وتأمل وتفكير افضل لك واحسن. وخير لك من الدنيا وما فيها هذا لابد للمسلم الا يغفل عن ورده اليومي من كتاب الله سبحانه وتعالى وقراءة كلام ربه سبحانه وتعالى في اي يوم واي وقت - 00:03:10

من بدأ به يومه بعد الفجر هذا احسن حسن بتتأمل وتدبر لا قراءة لا قراءة يعني لا يفهم معناها لا المسلم لا يقرأ كلاماً لا يفهمه المسلم لا يقرأ كلاماً لا العاقل العاقل لا يقرأ كلاماً لا يفهمه. فما بالك بكلام الله سبحانه وتعالى؟ يقرأه بتدبر وتمعن - 00:03:31

ثم قال الله سبحانه وتعالى فاتقوا النار اي امنوا وادخلوا في الاسلام الایمان والتوحيد هو الذي ينجيكم من النار ولا نجاة لكم من النار

اا بالتوحيد والموت عليه ولن يخرج في النار موحد - 00:03:52

ولن يخرج في النار موحد مات مسلما على التوحيد. ولم يشرك بالله شيئا. وكذلك لم يدخل الجنة. كافر مشرك مات على الاسلام  
والتوحيد فهذه الجنة لا تدخلها الا نفس مؤمنة مسلمة موحدة - 00:04:10

هذا هو الاصل لذلك المسلم يحرض كل الحرص على تعلم الدين وعلى فقه التوحيد والعمل بالتوكيد وان يعرف الشرك والكفر حتى لا يقع فيه حتى لا يعرف يعني لا يقع فيه. ليس مجرد ان تعرف الشرك والكفر ان تقول هذا شرك تبعد الاصنام وتتسجد للاصنام. لا ليست هناك اصنام الان بسورة - 00:04:28

الساذجة التي كانت في الماضي تعبد اصناما وهكذا. لا الاصنام متعددة في زماننا. الاصنام متعددة في زماننا. والكفر متعدد والشرك متعدد في فالافكار الكفرية اصنام والافكار الالحادية اصنام والهوى صنم كل هذه اصنام تعبد من دون الله سبحانه وتعالى.  
فيجب على المسلم ان يتعلم التوكيد يتعلم التوكيد - 00:04:50

ويفقه الشرك ويحذر منه حتى لا يقع فيه وهو يظن انه موحد كما يفعله كثير من ينتسبون للإسلام الذين اه يعبدون مع الله الله اخرى ليس لها واحدا بل الله اخرى - 00:05:16

يدعونه من دون الله ويستغثون بهم من دون الله ويتحاكمون اليهم. ويرونهم كل هذه شركيات وكفريات لذلك هذه النار التي  
وقودها الكفار والحجارة الله قال وقد وقودها الناس والحجارة الناس الذين هم ماتوا على الكفر ماتوا على الكفر - 00:05:33

والحجارة اي انواع الحجارة؟ الحجارة تشمل الاصنام التي كانوا ينحوونها ويعبدونها من دون الله انت وما تعبدون جهنم فجعلهم  
معبوداتهم الباطلة حصب جهنم يعبدونها من دون الله. وكذلك تشمل الحجارة - 00:05:58

التي كانوا يصنعونها في المدن والبلاد وينصبونها في الميادين وكذلك اه حجارة الكبريت الحجارة المحمية المحمية التي هي اشد  
انواع الحجارة حرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في وصف النار او قد عليها ثلاث - 00:06:26

ستة الاف سنة والله العافية هذه النار اعدت للكافرين اي هذه النار وهذه الحجارة اعدها الله سبحانه وتعالى للكافرين الذين لا  
يؤمنون بالله ربا ولا بالاسلام دينا ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:47

سلم نبيا ورسولا. هذه النار اعدها الله للعصاة ولمن خالف امره واشرك به وهذه النار خلقها الله. وهي موجودة الان  
وستظل عذابا للكافرين كما قال الله سبحانه وتعالى ذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا - 00:07:05  
فلا ينتظر الكافر الذي مات على الكفر والشرك لا ينتظر في جهنم الا عذابا كما قال الله سبحانه وتعالى وهذه لا تفني ولا تبيد. النار لا  
تفني ولا تبيد. وكذلك الجنة - 00:07:28

فالنار لا تفني ولا تبيد وهي موجودة الان اعاذنا الله واياكم وجميع المسلمين من النار ومن عذاب النار فيجب على المسلم ان يتقي  
النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ولو بشق تمرة - 00:07:43

اتق النار ولو بكلمة طيبة وكلمة التسديد. قولوا قولا سديدا. اي وحدوا الله بكلمة التوكيد والعمل بها لابد للمسلم ان  
يعلم بالتوكيد ويعرف التوكيد ويعرف على هذا الله العظيم الجليل الكريم. يتعرف على هذا الله من كلامه - 00:08:01  
كلام الله سبحانه وتعالى الذي هو القرآن كلام الله نسأل الله ان يرزقنا تلاؤته على الوجه الذي يرضيه عنا هذا والله اعلم وصلى الله  
على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:08:23